

(7511-8511) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي. ابو يعقوب توفي عام ثمانية وثلاثين كيني قال اخبرنا معاذ بن هشام وهو ادى استوائي. قال حدثني ابي وهو - [00:00:00](#) هشام ابن ابي عبد الله الدستواء البصري توفي عام اربعة وخمسين ومئة. قال عن يحيى ابن ابي كثير الطائي مولا هم اليمامي واصلهم من البصرة. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة. قال حدثنا ابو سلمة - [00:00:30](#) وهو ابن عبدالرحمن ابن عوف القرشي الزهري. توفي سنة اربعة وتسعين او نحوها. قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين وقد توفيت سنة سبع وخمسين او ثمان وخمسين وصل - [00:00:50](#) عليها ابو هريرة رضي الله تعالى عن عائشة وعن ابيها وعن ابي هريرة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشهر من السنة اكثر صياما منه في شعبان. يعني سوى رمضان - [00:01:10](#) وكان يقول خذوا من من الاعمال ما تطيقون. فان الله لن يمل حتى تملوا. يعني الانسان يصلي قدرته او يتعبد وفق قدرته وطاقته ولا يكلف نفسه شيء لا يستطيعه لانه لو كلف نفسه ذلك لعجز - [00:01:30](#) دين الله يسر. قال وكان يقول احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل قليل مستمر خير من كثير منقطع. قال حدثنا ابو الربيع الزهراني وهو ايمان ابن داود قال حدثنا ابو عوانة الوضاح بن عبدالله قال عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشي البصري - [00:02:00](#) عن سعيد بن جبير الاسد الوالبي الكوفي قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان. وكان يصوم اذا صام حتى - [00:02:30](#) يقول القائل لا والله لا يفطر. يعني كان يسود الصوم ويستمر. حتى يظن الظن انه سوف لا يفطر ولكن يفطر. قال ويفطر حتى اذا افطر حتى يقول القائل لا والله لا - [00:02:50](#) يصوم لانه يستمر في افطاره. والحكمة في ذلك ان الانسان اذا صام اعتاد الصيام فيكون الصيام عليه خفيفا. واذا استمر بعد ذلك يحتاج الى ان يتوقف حتى يأخذ نعم طاقته ويتقوى فيفطر ايضا ايام كثيرة ثم يصوم - [00:03:10](#) كذا قال وحدثنا محمد بن بشار وهو العبد وابو بكر بن نافع وهو البصر كلاهما عن غندر محمد بن جعفر. قال عن شعبة وهو ابن الحجاج قال عن ابي بشر بهذا الاسناد - [00:03:40](#) وقال شهرا متتابعاً منذ قدم المدينة. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو عبد الله بن محمد العباسي قال حدثنا عبد الله بن نمير وهو الهمدان الكوفي جاء وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبد الله - [00:04:00](#) ابن مي وابن الاول قال حدثنا ابي قال حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري قال سألت سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقول لاهل العراق كيف تسألوني وفيكم سعيد وفيكم ابن - [00:04:20](#) الدهمة يعني سعيد بن جبير. وقد قتله الحجاج قتل الله الحجاج. ولم يبلغ الخمسين قريبا فرحمه الله وعفا الله عنه نعم قال سألت سعيد بن جبير عن صوم وجب ونحن يومئذ في رجب. فقال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان رسول - [00:04:40](#) الله صلى الله عليه وسلم يقول حتى يصوموا حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فهذا يفيد انه لم يأتي شيء خاص في رجب. ولذا اوشده الى السنة العامة - [00:05:10](#)

الى هديه عليه الصلاة والسلام سواء كان في رجب او في غيره من الاشهر وهو سرد الصيام ثم الافطار ثم الصيام قال وحدثني علي بن حجر وهو ابن ياس السعدي قال حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي حاء وحدثني - [00:05:30](#)

ابراهيم بن موسى وهو التميمي كان يلقيه الامام احمد بشعبة الصغير. قال اخبرنا عيسى بن يونس وهو ابن ابي اسحاق السبيعي قال كلاهما عن عثمان بن حكيم الانصاري في هذا - [00:05:50](#)

اسنادي بمثله قال وحدثني زهير بن حرب وهو البغدادي وابن ابي خلف. قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حماد ولعله بن سلمة نعم هو بن سلمة محمد هو بن سلمة. ليس بن زيد. قال عن ثابت بن اسلم - [00:06:10](#)

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال حاء وحدثني ابو بكر ابن نافع واللفظ له قال حدثنا بهز وهو ابن اسد العمي البصري. قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة قال اخبرنا - [00:06:40](#)

بيتون وهو ابن اسلم البناني عن انس ابن مالك رضي الله عنه. وقد دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات ان يكثر الله ما له وولده وان يطال في عمره. فاما المال فكان له بستان يحمل في - [00:07:00](#)

مرتين وكان يشم منه رائحة الريحان. نسأل الله من فضله. واما كثرة الولد فقال كما البخاري حدثني ابنة امينة انه دفن من صلي الى مقدم الحجاج البصرة اكثر من عشرين ومائة ولد. هذا - [00:07:20](#)

من صلبه وهذا قبل وفاته فكيف بعد وفاته؟ نعم واما اطالة العمر فتوفي وقد ناهز او تجاوز المئة كان ذلك سنة ثلاث وتسعين وقيل غيرها ان رسول الله صلى الله عليه - [00:07:40](#)

وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام قد صام ويفطر حتى يقال قد افطر قد افطر. هذا الله تعالى التوفيق - [00:08:00](#)